

بحار الأنوار

[317] الورقة منها تغطي أهل الدنيا ، وإن عزوجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة إلا ومعها من ان عزوجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا أن معها من يمنعها لاكلها السباع وهوام الارض إذا كان فيها ثمرها ، قال: و إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يضرب أحد من المسلمين خلاه تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها ، قال: ولذلك يكون الشجر والنخل إنسا إذا كان فيه حمله ، (1) لان الملائكة تحضره . إيضاح: القطف بالكسر: اسم للثمار المقطوعة من اصولها . وشخوص البصر: فتحه بحيث لا يطرف . والفريضة: ودج العنق واللحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد . 12 - فس: قوله: وهو بالافق الاعلى يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم دني يعني رسول الله صلى الله عليه وآله من ربه عزوجل فتدلى ، قال: إنما انزلت " ثم دني فتدانا فكان قاب قوسين " قال: كان من الله كما بين مقبض القوس إلى رأس السية أو أدنى ، (2) قال: بل أدنى من ذلك ، فأوحى إلى عبده ما أوحى ، قال: وحي المشافهة . تبين: قال الجوهري تقول: بينهما قاب قوسين وقيب قوس ، وقاد قوس ، وقيد قوس أي قدر قوس ، والقاب ما بين المقبض والسية ، ولكل قوس قابان . وقال بعضهم في قوله تعالى: " فكان قاب قوسين " أراد قايي قوس فغلبه . 13 - ل: في مسائل اليهودي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال له: فربك يحمل أو يحمل ؟ قال: إن ربي عزوجل يحمل كل شيء بقدرته ، ولا يحمله شيء . قال: فكيف قوله عزوجل: " ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية " ؟ قال: يا يهودي ألم تعلم أن ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ، فكل شيء على الثرى ، والثرى على القدرة ، والقدرة تحمل كل شيء . الخبر . 14 - يد ، ن: تميم القرشي ، عن أبيه ، عن أحمد بن علي الانصاري ، عن الهروي قال: سألت المأمون أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عزوجل: " وهو الذي خلق السموات والارض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا " .

(1) وفى نسخة: ولذلك يكون للشجر والنخل انسا

إذا كان فيه حمله . (2) سية القوس بكسر السين: ما عطف من طرفيها .